

تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت حول مستوى تضمنين مهارات الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية وفق نموذج الأعمدة السبعة - منظور معلوماتي

د. عبد العزيز عبد الله محمد الكندري

د. طلال رجا الحقان العازمي

أستاذ مشارك بقسم دراسات المعلومات* أستاذ مساعد بقسم دراسات المعلومات*

a.alkandari@paaet.edu.kw

tr.alazemi@paaet.edu.kw

*كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري المدارس في دولة الكويت نحو مستوى تضمنين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي، كما هدفت إلى الكشف عن أثر المتغيرات الديموغرافية مثل المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية على هذه التصورات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي عبر استبانة إلكترونية لهذا الغرض. وقد تمثل مجتمع الدراسة في مدراء المدارس المتقاعدين والعاملين في جميع مستويات التعليم. واقتصرت عينة الدراسة على (٩٧٨) مديراً ومديرة. أظهرت النتائج تفاوتاً في تصورات المدراء حول مستوى تضمنين عناصر الوعي المعلوماتي ضمن مجالات العملية التعليمية. فقد حصلت العناصر المرتبطة بالدور المعلوماتي للإدارة المدرسية ودور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي على أعلى متوسط تقييم (٣,١٦)، مما يعكس تقديراً مرتفعاً لتطبيق هذه العناصر. وجاء تقدير المدراء لمهارات الطلبة المعلوماتية في المرتبة





الثانية (٣,٠٩)، يليه تقديرهم لدور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي (٣,٠٥)، وهو ما يشير إلى مستوى جيد من التقدير. أما تقديرهم لبيئة المدرسة كمصدر للمعلومات فجاء بمتوسط (٢,٨٨)، بينما كان تقديرهم لمستوى تضمين المناهج لمهارات الوعي المعلوماتي الأدنى (٢,٧٨)، مما يدل على الحاجة إلى تطوير البيئة التعليمية والمناهج لتعزيز مهارات المعلومات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات وفقًا لمغيري المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية، مما يعكس تجانسًا في وجهات نظر المدرء. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بتطوير المناهج الدراسية والبيئة التعليمية بما يضمن دمج مهارات الوعي المعلوماتي وفق نموذج الأعمدة السبعة، وذلك من خلال تطوير الأنشطة التعليمية، وتوفير مصادر معلومات متنوعة، وتدريب المعلمين على توظيف استراتيجيات تدريس تدعم بناء الكفايات المعلوماتية لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية.

Abstract:

This study aimed to investigate school principals' perceptions in the State of Kuwait regarding the extent to which information literacy components are integrated into various domains of the educational process according to the Seven Pillars of Information Literacy Model. It also sought to examine the effect of demographic variables, including educational qualification and educational stage, on these perceptions. The study employed a descriptive survey methodology using an electronic questionnaire. The study population consisted of both retired and currently employed school principals across all educational levels. The sample comprised 978 male and female principals. The findings revealed variation in principals' perceptions of the extent to which information literacy elements are embedded within educational process domains. Elements related to the informational role of school administration and the role of parents in supporting information literacy received



the highest mean score (3.16), indicating a relatively high level of implementation. Students' information literacy skills ranked second with a mean score of (3.09), followed by teachers' role in developing information literacy (3.05), reflecting a good level of perceived integration. In contrast, the perception of the school environment as a source of information received a mean score of (2.88), while the integration of information literacy skills into curricula received the lowest mean score (2.78), indicating a need for further development of both educational environments and curricula to strengthen information literacy competencies. The results also showed no statistically significant differences in principals' perceptions according to educational qualification or educational stage, suggesting a high degree of consistency in viewpoints across these groups. In light of these findings, the study recommends enhancing curricula and educational environments to ensure the systematic integration of information literacy skills in accordance with the Seven Pillars Model. This can be achieved through the development of educational activities, the provision of diverse information resources, and the training of teachers to employ instructional strategies that foster students' information literacy competencies across all educational stages.

الكلمات المفتاحية:

مهارات الوعي المعلوماتي، نموذج الأعمدة السبعة، الإدارة المدرسية، أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي، الثقافة المعلوماتية، محو الأمية المعلوماتية، النظام التعليمي، دولة الكويت.

Keywords:

Information Literacy Skills; Seven Pillars Model; School Administration; Parents' Role in Supporting Information Literacy; Information Culture; Information Literacy; Information Literacy Education; Educational System; Kuwait.

أولاً: الإطار المنهجي

١/١ مقدمة





شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا تكنولوجيًا غير مسبوق بفعل الثورة الصناعية الرابعة، نتج عنه إنتاج وتدفق كبير من المعلومات التي فاقت الإمكانيات البشرية في استيعابها واستخدامها وإتاحتها، استدعى ذلك ضرورة تأسيس مجتمع بفكر معلوماتي يمتلك مهارات للتعامل مع المعلومات بوعي وكفاءة، وهو ما يطلق عليه اليوم في علم المعلومات بالوعي المعلوماتي (الحري وآخرون، ٢٠٢٢).

في سياق التعليم، يُعد تضمين مهارات الوعي المعلوماتي أحد المركّزات الأساسية في العملية التعليمية، حيث يسهم ذلك في رفع جودة التعلم، وفاعلية البيئة المدرسية، ويثري المناهج التعليمية لتصبح أكثر مواكبة لمتطلبات التعلم الرقمي الحديث (Sánchez-Cruzado et al., 2021)، ويقوي ممارسات المدير وأولياء الأمور في دعم المهارات داخل البيئة المدرسية والمنزل، وتمكّن المعلمين والطلبة من توظيف المعلومات بصورة مسؤولة تدعم تعلمهم الذاتي، وبحثهم المستقل، وتفكيرهم النقدي والابداعي (Dadakhonov, 2024). لذلك، أصبح من المهم ألا يقتصر التركيز على تجهيز البنية التحتية أو المصادر الرقمية فحسب، بل على بناء بيئة معلوماتية متكاملة تشمل جميع عناصر العملية التعليمية (Neuman et al., 2020).

ومن الجدير بالذكر، أن الوعي المعلوماتي يعتمد بشكل رئيسي على البنية المعرفية للمتلقّي، لذا يمثل مدخلًا أساسيًا للتعلم المستمر مدى الحياة، وشرطًا أساسيًا لتسهيل التعليم الفعّال (رشدان، ٢٠٢١)، باعتبارها مجموعة من المهارات التي تمكّن المتلقّي من التكيف مع بيئات التعلم المليئة بالمعلومات، وذلك من خلال التعامل مع أشكال مصادر المعلومات وإدارتها، والاستخدام



الأمثل لتكنولوجيا التعليم بشكل يفوق الاستخدام التقليدي (Klomsri & Tedre, 2016).

وانطلاقاً من أهمية هذه المهارات، يلعب نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي (Seven Pillars Model) دوراً مرجعياً مهماً لتعزيز محور الأمية المعلوماتية التي تكتسب تدريجياً من خلال التعامل المستمر مع عالم المعلومات (Taylor & DiGiacomo, 2023). حيث يعتمد النموذج على سبع مهارات أساسية تمكن الطلبة من التعامل بفعالية مع المعلومات، بدءاً من تحديد حاجاتهم للمعلوماتية، تقييم المعرفة والفجوات الحالية، وبناء استراتيجيات لتحديد المصادر الموثوقة، والوصول إليها وجمعها، وتقييمها بفعالية، وتنظيمها وإدارتها بمهنية، وأخيراً استخدامها ومشاركتها بشكل أخلاقي (Drossel et al., 2020).

وجدير بالذكر، أن لتحويل هذه المهارات إلى واقع ملموس في المدارس، لا بد من وجود قيادة مدرسية واعية تدعم الثقافة المعلوماتية، وتوفير مصادر المعلومات بالكمية والنوعية المناسبين لتحقيق أهداف كلا أطراف العملية التعليمية، وتعمل على ترسيخ ممارسات معلوماتية بين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور (Nieto-Isidro et al., 2021). لذلك، يبرز دور قيادة المدرسة كعامل حاسم في تهيئة بيئة معلوماتية فعّالة داعمة لممارسة هذه المهارات (Chourio-Acevedo et al., 2024). وبالمثل، أكدت العديد من الدراسات الحديثة على أن دمج تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المدارس يرتبط بقوة بدعم القيادة المدرسية وممارستها المعلوماتية (Kafa, 2025). انطلاقاً من التوجهات الاستراتيجية لرؤية الكويت ٢٠٣٥ "كويت جديدة"، التي تهدف إلى تطوير نظام تعليمي رقمي يعتمد على الاقتصاد المعرفي لتحسين جودة الممارسات الإدارية والتربوية، وأهمية المعلومات كأساس





في العملية التعليمية التعلمية وأهمية تعزيز مهارات الوعي المعلوماتي في تحقيق الأهداف العملية التعليمية التعلمية، تأتي أهمية دراسة تصورات القيادات المدرسية حول مستوى تضمين هذه المهارات في العملية التعليمية بوصفها خطوة أساسية للكشف عن مستوى استعدادهم لمتطلبات المجتمع المعرفي، وبما يسهم في دعم التوجه نحو تعليم رقمي متكامل.

٢/١ مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة للتحويل الرقمي الذي تشهده المنظومة التعليمية في دولة الكويت والتي فرضت ضرورة امتلاك مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لدعم التعلم الرقمي الفعّال (Alhouti, 2020)، إلا أنه لا يوجد دليل علمي على النتائج المتحققة في هذا المجال، خصوصاً من وجهة نظر المدراء كونهم الجهة الأكثر قدرة على تقديم صورة شاملة عن الموضوع، نظراً لدورهم الإشرافي والإداري الذي يتيح لهم متابعة أداء المعلمين وتفاعل الطلبة ودور أولياء الأمور، إضافة لقدرتهم على تقييم البيئة المدرسية والمناهج بشكل شمولي فضلاً عن رؤيتهم التكاملية للسياسات المدرسية والبرامج المنفذة، الأمر الذي يجعل تصوراتهم مدخلاً موثقاً لفهم واقع الوعي المعلوماتي، وتحديد جوانب التطوير المطلوبة.

أظهرت الدراسات السابقة وجود عدد من التحديات التي تعيق تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في العملية التعليمية في الدول العربية عامة والخليج خاصة، من أبرزها الأعباء الإدارية والافتقار إلى البنية التحتية الرقمية ومصادر التعلم، وصعوبة البحث عن المعلومات الموثوقة والحصول عليها من قبل الطلبة، واقتصار دور أولياء الأمور على المتابعة التقليدية وضعف الوعي بدورهم في دعم هذه المهارات في نفوس أبنائهم (AlQaoud, 2022). كما



أشارت بعض الدراسات إلى ضعف مهارات تقييم المعلومات والاستخدام الأخلاقي للمصادر والبيانات (Al-Qallaf & Aljiran, 2022)، ونقص التدريب المتخصص للمدرّاء والمعلمين في دمج مهارات المعلومات في البيئة الصفية (Rajvanshi, 2023)، إضافة إلى محدودية تضمين الأنشطة التطبيقية التي تنمّي مهارات البحث والتحليل في المناهج الدراسية (Moreno-Morilla, 2021).

ورغم تناول العديد من الدراسات العربية والأجنبية لموضوع الوعي المعلوماتي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، إلا أن الدور القيادي لمديري المدارس في هذا المجال، وتحديدًا في السياق الكويتي، لا يزال غير واضح. كما تفتقر الأدبيات العربية إلى دراسات تقيس مستوى تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في مختلف عناصر العملية التعليمية استنادًا إلى إطار علمي متكامل مثل نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي؟

٣/١ تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية:





- ما مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي؟
- ما مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي المرتبطة بالدور المعلوماتي للإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي؟
- ما مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي المرتبطة بدور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي؟
- ما مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي المرتبطة بمهارات الطلبة المعلوماتية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي؟
- ما مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي المرتبطة بدور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي؟
- ما مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في المناهج الدراسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي؟



السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية؟
ويتفرع للأسئلة التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟

٤/١ أهداف الدراسة:

- التعرف على تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي.
- تحديد مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في المحاور الآتية: بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات، والدور المعلوماتي للإدارة المدرسية، ودور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي، ومهارات الطلبة المعلوماتية، ودور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي، وتضمين المناهج الدراسية لمهارات الوعي المعلوماتي.
- الكشف عن الفروق في تصورات مديري المدارس نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية.





- تقديم توصيات تسهم في تعزيز تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في
البيئة التعليمية والمدارس الكويتية.

٥/١ أهمية الدراسة:

١/٥/١ الأهمية النظرية؛ تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي
تبحث فيه وهو موضوع الوعي المعلوماتي، وهو مفهوم حديث نسبياً يكتسب
أهمية متزايدة في المجال التعليمي، وكونها الدراسة الأولى - حسب علم الباحثان
- التي تتناول تصورات مديري المدارس حول مستوى تضمين عناصر الوعي
المعلوماتي في العملية التعليمية وفق نموذج الأعمدة السبعة لا سيما في السياق
الكويتي. كما يؤمل أن تسهم الدراسة في إثراء الأدب النظري في المكتبات
العربية حول الموضوع، وتقديم رؤية واضحة عن مدى تضمين مهارات الوعي
المعلوماتي وفعاليتها في النظام التعليمي الكويتي في ظل زيادة الاعتماد على
المعلومات كمصدر لا غنى عنه لإشباع الحاجات المعرفية، وبالنظر إلى قلة
الدراسات التي تركز على تقييم النظام التعليمي من منظور معلوماتي، فإن هذه
الدراسة تمثل إسهاماً هاماً في سد الفجوة البحثية في هذا المجال. كما ستساعد
في تقدم فهمنا أعمق للعوامل التي تؤثر في تعزيز الوعي المعلوماتي في البيئة
التعليمية، وتأسيس قاعدة نظرية يمكن أن تكون مرجعاً للدراسات المستقبلية
التي تتناول تطوير التعليم في الكويت والبلدان العربية الأخرى.

٢/٥/١ الأهمية العملية؛ تنبع الأهمية العملية للدراسة من كونها توفر مؤشرات
واقعية حول مستوى تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في مختلف عناصر
العملية التعليمية في المدارس الكويتية من وجهة نظر مديري المدارس، بما يشمل
البيئة المدرسية، والإدارة المدرسية، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور، والمناهج



الدراسية. كما يُؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إفادة عدد من الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية، وذلك على النحو الآتي:

- **المعلمين**، من خلال تعزيز اهتمامهم بمهارات الوعي المعلوماتي، ومراعاتها عند إعداد الخطط الدراسية وتنفيذها، وتوظيفها في أساليب التدريس والتقييم بما يدعم تنمية المهارات المعلوماتية لدى الطلبة.
- **صانعي القرار ومعدّي المناهج في وزارة التربية**، من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير السياسات التعليمية والمناهج والبرامج التدريبية بما ينسجم مع متطلبات التحول الرقمي ومجتمع المعرفة.
- **إدارات المدارس**، من خلال توظيف نتائج الدراسة في التخطيط للبرامج والمبادرات التوعوية والتدريبية الهادفة إلى تعزيز الوعي المعلوماتي لدى المعلمين والطلبة، ودعم الممارسات المرتبطة بالبحث عن المعلومات وتقييمها واستخدامها بصورة فاعلة وأخلاقية.
- **الباحثين في مجالي علوم المعلومات والقيادة التربوية**، من خلال توفير قاعدة معرفية يمكن البناء عليها في إجراء دراسات مستقبلية تتناول الوعي المعلوماتي وعلاقته بمختلف عناصر العملية التعليمية.

٦/١ حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** اقتصرَت هذه الدراسة على المدارس الإلزامية الحكومية والخاصة في المحافظات الست بدولة الكويت (محافظة الجهراء، ومحافظة الفروانية، ومحافظة مبارك الكبير، ومحافظة حولي، ومحافظة العاصمة، ومحافظة الأحدي).





- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مدرّاء المدارس الإلزامية الحكومية والخاصة المتقاعدين والذي ما زالوا على رأس عملهم في جميع المراحل التعليمية (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية).
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٧/١ مصطلحات الدراسة:

- الوعي المعلوماتي (Information Literacy): هو القدرة على تحديد المعلومات والبحث عنها وتقييمها والوصول إليها واستخدامها بفعالية في سياقات متنوعة، مع تطبيق مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرارات بناءً على المعلومات المتاحة (عبد المالك، ٢٠٢٤). وإجراءً: يُقصد به في هذه الدراسة مستوى تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية كما يدركها مديرو المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت، والمتمثلة في بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات، والدور المعلوماتي للإدارة المدرسية، ودور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي، ومهارات الطلبة المعلوماتية، ودور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي، وتضمين المناهج الدراسية لمهارات الوعي المعلوماتي، وذلك وفق أبعاد نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المشاركون على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

- نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي (Pillars Model of Information Literacy\ 7 IL Skills): هو إطار عمل يتكون من سبع مهارات أساسية تساعد الأفراد على التعامل بفاعلية مع المعلومات، وتشمل هذه المهارات: تحديد الحاجة للمعلومات، وتقييم المعرفة الحالية، وبناء استراتيجيات البحث، وجمع المعلومات، وتقييم المصادر، وتنظيم المعلومات بشكل أخلاقي، وتطبيق المعرفة المكتسبة. ويهدف النموذج إلى تعزيز التفكير النقدي والتعلم الذاتي،



مما يسهم في تطوير قدرة الأفراد على مواجهة التحديات في عالم معلومات متزايد التعقيد (اسطفان ومعلوف، ٢٠١٩).

– النظام التعليمي (Educational System): هو الإطار الهيكلي والتنظيمي الذي يشمل المؤسسات والبرامج والعمليات التعليمية، ويشمل: المناهج الدراسية، والمعلمين، والطلبة وأولياء أمورهم، وبيئة التعليم، والإدارة (بطاح، ٢٠١٩).

ثانيًا: الإطار النظري

١/٢ مقدمة:

برز مصطلح الوعي المعلوماتي في القرن العشرين، حيث صيغ لأول مرة في تقرير مطبوع لبول زركوفسكي (Paul G. Zurkowski) – رئيس جمعية صناعة المعلومات – ضمن مشروع قُدم إلى اللجنة الوطنية للمكتبات وعلم المعلومات في أمريكا بحلول عام ١٩٧٤ أوصى المشروع بضرورة نشر الوعي المعلوماتي (عوذه، ٢٠٢١).

ومنذ ذلك الحين حظي المفهوم باهتمام واسع وبرز كواحد من أهم المصطلحات التي تم تداولها في الإنتاج الفكري المتخصص في علم المكتبات والمعلومات، وارتبط المفهوم بالعديد من المفاهيم ذات الصلة، ومنها: مهارات المعلومات، ومهارات المكتبات، والتنور المعلوماتي، والثقافة المعلوماتية (الحري وآخرون، ٢٠٢٢)، ويعد البعض مترادفًا مع مصطلح محو الأمية المعلوماتية، بينما يرى آخرون أن اختلاف المصطلحات يعود لاختلاف الترجمة العربية لمصطلح Information Literacy (الحري، ٢٠٢٥).

٢/٢ مفهوم الوعي المعلوماتي Information Literacy:





يُعرف الوعي المعلوماتي بأنه القدرة على التعرف على متطلبات المعلومات واستخدام استراتيجيات فعّالة لجمعها وتقييمها واستخدامها بما يتوافق مع الأهداف التعليمية (Hicks, 2022). يتجاوز المفهوم اتقان مهارات التعامل مع المعلومات والتكنولوجيا ليشمل مهارات التفكير النقدي والتقييم الأخلاقي للمعلومات (Zhang et al., 2023)

كما يمكن اعتباره مزيج من المهارات التي تؤهل الفرد من تحديد متى يحتاج للمعلومات، وكيف يبحث ويصل إليها، ثم جمعها وتنظيمها وتقييمها، واستخدامها بالقدر والوقت المناسب (Al-Zou'bi, 2021).

وفي ضوء أهداف الدراسة ونموذجها النظري، يُعرّف الوعي المعلوماتي إجرائيًا بأنه مستوى تضمين مهارات تحديد الحاجة إلى المعلومات، والبحث عنها، والوصول إليها، وتقييمها، واستخدامها بصورة أخلاقية وفعّالة في مجالات العملية التعليمية المختلفة، كما يدركها مديرو المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت وفق أبعاد نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي. ويُقاس هذا المستوى من خلال استجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة التي تغطي بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات، والدور المعلوماتي للإدارة المدرسية، ودور المعلمين، ومهارات الطلبة المعلوماتية، ودور أولياء الأمور، وتضمين المناهج الدراسية لمهارات الوعي المعلوماتي.

٣/٢ أهمية الوعي المعلوماتي وأهدافه:

يبرز الوعي المعلوماتي دورًا حيويًا في تعزيز قدرة الأفراد والمؤسسات التعليمية على التعامل مع ضبابية المعلومات في ظل ثورة المعلومات والتقنيات الرقمية؛ فمن منظور معلوماتي، الوعي المعلوماتي جزء مكمل للتعليم المدرسي تكمن أهميته في:



- تقوية شخصية الطلبة للاستفادة من الفرص الكامنة في مجتمع المعلومات والإمام بالقضايا المحيطة به.
 - تساعد في إعداد معلمين ومتعلمين مزودين بمهارات التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات المعلوماتية.
 - تمكين المدراء من اتخاذ قرارات إدارية مبنية على المعرفة والاستخدام الأخلاقي بحيث يضمن الحقوق الفكرية (الطائفي، ٢٠١٩).
 - دعم المبادرات التعليمية والاجتماعية، وتمكين الطلبة من المشاركة الفاعلة في المجتمع المعلوماتي (Topal & Budak, 2019).
 - يسهم في دعم التحول الرقمي في بيئة المدارس، ويحسن المستوى التعليمي والتحصيلي، وتحسين الأداء المهني والأكاديمي (دولت، ٢٠٢٠).
 - يعزز فرص التعلم المستمر سواء المنظم أو الذاتي، ويخلق فرصاً للتعلم مدى الحياة (إبراهيم وأحمد، ٢٠٢٠).
 - يمكن المناهج التعليمية من بناء أنشطة داعمة للمعرفة، مما يسهم في تحسين جودة مخرجات التعليم (عبد المالك، ٢٠٢٤).
- أما بشأن أهداف الوعي المعلوماتي فتتمثل في إعداد أفراد فاعلين معرفياً ومهارياً وسلوكياً في مختلف المجالات:
- الهدف المعرفي، يتمثل في فهم واستيعاب الكم الهائل من المعلومات، ومعرفة طرق أدوات البحث وجمع المعلومات، واختيار أنسب استراتيجيات الاسترجاع والتخزين والتنظيم، ومعرفة وسائل وطرق بث المعلومات ونشرها (Ahmad et al., 2020).





- الهدف المهاري، يتمثل في القدرة على اكتساب مهارات البحث،
من خلال تصميم استراتيجيات بحث مناسبة يتم خلالها تحديد
المعلومات التي يحتاجها الفرد، واختيار الأنسب، والتقييم الأخلاقي
والدقيق لنتائج البحث، وتنظيمها وتوظيفها من أجل إنتاج معرفة
جديدة (De Paor & Heravi, 2020).

- الهدف السلوكي، يتمثل في اكتساب الفرد الثقة بالنفس أثناء الوصول
للمعلومات وتقدير أهميتها، وإدراك الطبيعة المتغيرة لعملية البحث
والفحص الدقيق للمصادر، والتحلي بالصبر والمثابرة أثناء ذلك
(Saadia & Naveed, 2024).

٢/٤ نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي (Pillars Model of
Information Literacy/7 IL Skills):

قدّمت جمعية المكتبات الجامعية والوطنية البريطانية (Society of
College, National and University Libraries [SCONUL]) عام ١٩٩٩
نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي، بوصفه إطارًا متكاملًا يحدد المهارات
والكفايات الأساسية اللازمة للتعامل الفعّال مع المعلومات في البيئات التعليمية
والبحثية ولاعتبار الفرد ناضج ومثقف معرفيًا، وهو أشبه بخارطة طريق تبدأ
خطواته من التعرف إلى الحاجة للمعلومات، إلى أعلى مستويات توظيف
المعلومات لإنتاج معرفة جديدة.

يعد هذا النموذج هو أكثر الأطر استخدامًا لتقييم مهارات الوعي
المعلوماتي في المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المدارس، إذ يوفّر مرجعية يمكن
من خلالها تقييم فعالية عناصر العملية التعليمية في التعامل مع المعلومات.
ويتكوّن النموذج من سبعة أعمدة مترابطة ببعضها (Shukla, 2021):

- التعرف على الحاجة إلى المعلومات وتحديد طبيعتها ونطاقها (Identify).



- تحديد أنواع المعلومات المتاحة والفجوات المعرفية وكيفية الوصول إليها (Scope).
- وضع خطط واستراتيجيات فعّالة للعثور على المعلومات (Plan).
- الوصول إلى المعلومات، جمعها، وتنظيمها من مصادر متنوعة (Gather).
- تقييم المعلومات وتحليلها ومقارنتها لضمان دقتها وملاءمتها (Evaluate).
- تنظيم المعلومات وإدارتها بطريقة مهنية وأخلاقية، بما يشمل حفظ البيانات واستخدامها المسؤول (Manage).
- توظيف المعرفة المكتسبة وعرضها بطرق فعّالة تخدم اتخاذ القرار وتلبية الاحتياجات المعرفية (Present).

٥/٢ تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في المجالات التعليمية:

أصبح دمج مهارات الوعي المعلوماتي في المجالات التعليمية ضرورة تربوية في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات التعليمية؛ فالتعليم المعاصر والحديث لا يكفي بتقديم المعرفة، بل يركز على تطوير مهارات المتعلم للبحث عن المعلومات بنفسه وتقييمها وتحويلها إلى معرفة. تُظهر الدراسات الحديثة أن تضمين هذه المهارات داخل عناصر المجال التعليمي، سواء عبر الأنشطة الصفية أو مشاريع التعلم اللامنهجية القائمة على المشكلات، يسهم في تعزيز قدرة الطلبة على التعامل مع تدفق المعلومات الرقمية وتجنب التضليل (Trixa & Kaspar, 2024). وعليه، يتم إعادة تشكيل مفهوم الوعي المعلوماتي في المؤسسات التعليمية ليضم تحت مظلته العديد من مهارات الوعي، مثل: الوعي الرقمي، والوعي الإعلامي، والوعي المرئي، والوعي التقني، والوعي المكتبي، والوعي البحثي. بالمقابل، تقع على عاتق مدراء المدارس مسؤولية حاسمة لتعزيز تضمين





هذه المهارات داخل المدرسة، نظرًا لدورهم القيادي في تنظيم العمل التربوي وتوجيه مكونات النظام التعليمي نحو الاستخدام الفعال للمعلومات (Falloon, 2024).

أولاً: بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات: تُعد المدرسة بيئة تعليمية متكاملة تتفاعل فيها العناصر البشرية (الطلبة والمعلم وأولياء الأمور والإدارة)، والمادية (البنية التحتية)، والمنهجية (المناهج التعليمية) لتشكّل معًا نظامًا معلوماتيًا متكاملًا يسهم بدرجة كبيرة في تنمية المهارات المعلوماتية؛ فالمدرسة اليوم ليست مجرد مكان لتلقي المعرفة، بل فضاءً رقميًا غنيًا بمصادر التعلم كالمكتبة المدرسية والمختبرات، وغرف المصادر، والبنية التكنولوجية، ومنصات التعلم الإلكتروني، التي تُعد جميعها نقاطًا أساسية للوصول إلى المعلومات وتقييمها وإنتاج المعرفة (Trixa & Kaspar, 2024).

لذلك، فإن البيئة المدرسية معنية بتوفير بنية تحتية معلوماتية متطورة تشجع على البحث، والتحقق، والتفكير النقدي. وتعكس الأدبيات الحديثة أن المدرسة التي توفر بيئة معلوماتية تكون أكثر قدرة على دعم التعلم المستمر سواء الذاتي أو المنظم، وتمكين الطلبة من اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي بصورة طبيعية ضمن المواقف اليومية للتعلم (Naveed et al., 2022).

ثانيًا: الدور المعلوماتي للإدارة المدرسية: تعتبر الإدارة المدرسية المرجع الأول في بناء ثقافة معلوماتية؛ إذ تقع على عاتق مدير المدرسة العديد من المهام، وهي (Falloon, 2024):

- توفير البنية التحتية الرقمية والتقنيات الحديثة للوصول لمصادر المعلومات الموثوقة والمتنوعة.



- وضع سياسات واضحة تُنظّم الحصول على المعلومات واستخدامها داخل المدرسة.
- تهيئة بيئة تعليمية غنية بالمصادر الرقمية والمعلوماتية للمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم وتحديثها باستمرار.
- توجيه ودعم المعلمين لتبني استراتيجيات تعليمية، وتوظّف مصادر معلومات متنوعة (تقليدية ورقمية) في المناهج والأنشطة الصفية.
- تنظيم برامج تدريب مستمرة للمعلمين وأولياء الأمور حول مهارات التقييم والبحث والتحليل.
- صياغة السياسات والإجراءات التي تشجع على اتخاذ قرارات إدارية مبنية على المعلومات، مما يرسّخ ثقافة "المدرسة القائمة على المعلومات".
- نشر ثقافة الاستخدام الأخلاقي للمعلومات والالتزام بمعايير الملكية الفكرية.

من هذا المنطلق، يصبح المدير قائدًا معلوماتيًا، لا إداريًا فقط، مهمته توجيه المدرسة نحو تبني ممارسات تعليمية تدعم الاستخدام الواعي للمعلومات داخل المدرسة وخارجها.

ثالثًا: دور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي: يمثل المعلمون عنصرًا فاعلاً في بناء جيل ناضج معلوماتيًا يتعامل بكفاءة مع بيئات التعلم الحديث، إذ تشير الأدبيات الحديثة إلى دورهم المحوري في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة من خلال (Maher, 2020):

- إكساب الطلبة مهارات البحث الفعّال وتحديد حاجاتهم المعلوماتية بدقة.
- إرشاد الطلبة إلى مصادر معلومات متنوعة وموثوقة تناسب مستواهم وموضوعاتهم الدراسية.





- تعليم الطلبة كيفية تقييم المعلومات وتحليلها وتنظيمها.
- تعليم الطلبة كيفية توظيف المعلومات الموثوقة في سياقات تعليمية تنمي التفكير النقدي وحل المشكلات.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو الاستخدام الأخلاقي للمعلومات والالتزام بقواعد الملكية الفكرية.

- تعزيز الثقة الذاتية لدى الطلبة أثناء التعامل مع أدوات وتقنيات البحث.

رابعاً: الوعي بمهارات الطلبة المعلوماتية: تتطلب تنمية الوعي

المعلوماتي إدراكاً واضحاً من قبل الإدارة المدرسية والمعلمين لمدى قدرة الطلبة على التعامل مع المعلومات ضمن مراحلها المختلفة. ويتضمن هذا الوعي مجموعة من المهارات المرتبطة بتحديد الحاجة إلى المعلومات، والوصول إليها من مصادرها المناسبة، وتقييمها من حيث المصداقية والجودة، وتنظيمها وإدارتها، ثم توظيفها بصورة فاعلة وأخلاقية في حل المشكلات واتخاذ القرارات وإنتاج المعرفة. كما يشمل قدرة الطلبة على دمج المعلومات الجديدة مع معارفهم السابقة، ومشاركتها والتواصل بشأنها بطرق تسهم في دعم التعلم المستمر والتكيف مع متطلبات البيئة الرقمية المعاصرة (Bamgbose et al., 2024).

وتُظهر الدراسات أن إدراك الإدارة المدرسية والمعلمين لمستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلبة يساعدهم على تصميم أنشطة واستراتيجيات تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، مثل التعلم القائم على المشروعات، واللعب التعليمي، وأنشطة البحث والاستقصاء، وتحليل المعلومات والمحتوى. ويسهم ذلك في تنمية المهارات المعلوماتية لدى الطلبة، وتعزيز قدرتهم على التفكير



النقدي وحل المشكلات، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي ومشاركتهم الفاعلة في عملية التعلم.

خامساً: دور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي: يلعب أولياء

الأمر دوراً مهماً في بناء مهارات الوعي المعلوماتي لدى أبنائهم، لا سيما في ظل الانفتاح الرقمي والتدفق المتزايد للمعلومات الذي يشهده الطلبة في مختلف المراحل التعليمية. ويتمثل دورهم التكاملي مع المدرسة في توجيه الأبناء نحو الاستخدام الآمن والواعي لمصادر المعلومات، من خلال (Neuman et al., 2020)

- توفير بيئة تحتية داخل المنزل تدعم الوصول إلى مصادر معلومات موثوقة.
- توجيه أبنائهم نحو الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت.
- تنمية قدرة أبنائهم على اختيار المصادر المناسبة لأغراضهم الدراسية.
- توفير بيئة منزلية تدعم بوعي وإيجابية استخدام التقنيات الحديثة.
- تعزيز ثقافة القراءة والبحث الصحيح وتقييم المصادر للتمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة.

سادساً: تضمين المناهج لمهارات الوعي المعلوماتي: تؤكد الدراسات

الحديثة أن تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في المناهج الدراسية، ولا سيما في مراحل التعليم الإلزامي، يمثل حجر الأساس في إعداد متعلم قادر على التعامل بفاعلية مع تحديات العصر الرقمي ومتطلبات مجتمع المعرفة. ويشمل ذلك (Rajvanshi, 2023)

- دمج مهارات الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي ضمن المحتوى المدرسي، بما يعزز التعلم الذاتي والمستمر وعرضها في تقارير أو عروض تقديمية.
- تدريب الطلبة على استخدام التكنولوجيا وتقنيات البحث.





- تضمين أنشطة صفية ومشاريع بحث ميداني تعوّد الطلبة على استخدام مصادر معلومات متنوعة (رقمية ومطبوعة) وموثوقة.
- إدماج مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات في المواد الدراسية.
- دعم ممارسات التعليم الفعّال من خلال "التعليم الفائق" و"التعليم مدى الحياة".
- ربط المحتوى التعليمي بقضايا الملكية الفكرية، ومراجعة المناهج بشكل دوري لضمان انسجامه مع متطلبات التحول الرقمي.

٦/٢ الدراسات السابقة ذات الصلة:

١- دراسة (Chourio-Acevedo et al., 2024): هدفت إلى تقييم مستوى تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في مناهج التعليم الإلزامي، وذلك عبر إجراء مراجعة منهجية شملت ١٢٣٤ ورقة علمية تم اختيارها وفق ٥٣ معيارًا دقيقًا تتعلق بجودة المحتوى وملاءمته لموضوع الوعي المعلوماتي. وأظهرت النتائج وجود فجوة كبيرة في امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية للوعي المعلوماتي، خاصة فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات، وتقييم مصادرها، واستخدامها بفاعلية في البيئة الرقمية. وتبرز هذه النتيجة أن تنمية هذه المهارات لا تقتصر على المناهج الدراسية فحسب، بل تتطلب تكامل أدوار المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور في توفير بيئة تعليمية داعمة للوعي المعلوماتي نظرًا لدورها المحوري في تنمية الكفايات المعلوماتية لدى الطلبة.

٢- دراسة (Bamgbose et al., 2024): هدفت إلى الكشف عن دور برامج الوعي المعلوماتي كداعم للتعليم في العصر الحديث، وربط مهارات الوعي المعلوماتي باستراتيجيات التعليم، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات واستعراض الأبحاث السابقة. وأظهرت النتائج أن برامج الوعي المعلوماتي أداة مهمة وفاعلة



في دعم استراتيجيات التعليم، وتسهم في تطوير وصقل مهارات التعلم مدى الحياة لدى الطلبة، كما أكدت على ضرورة العمل على تمكين الطلبة من إتقان مهارات الوعي المعلوماتي للوصول إلى المعلومات واختيار المناسب منها وتقييمه. وتشير هذه النتائج إلى الدور المحوري لبرامج الوعي المعلوماتي في دعم العملية التعليمية وتعزيز كفاءة المتعلمين وقدرتهم على التعلم المستمر.

٣- دراسة (Olubiyo & Olubiyo, 2023): هدفت إلى التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي ومستوى تمكين الطلبة منها، وذلك من خلال استعراض وتحليل الأدبيات السابقة. وأظهرت النتائج أن تعزيز الوعي المعلوماتي في المراحل الدراسية المختلفة يعد ضروريًا لدعم نجاح الطلبة في عصر التطور التكنولوجي، وأكدت أن استراتيجيات التعليم الحديثة يجب أن تعمل على تعزيز الوعي المعلوماتي لدى الطالب ليتمكن من النجاح ورفع كفاءة تحصيله العلمي. وتبرز هذه النتائج أهمية دمج مهارات الوعي المعلوماتي في الممارسات التعليمية المختلفة باعتبارها متطلبًا أساسيًا للنجاح الأكاديمي في البيئة الرقمية المعاصرة. وهو ما يدعم تضمين محور "دور بيئة المدرسة في تنمية الوعي المعلوماتي" ضمن محاور الدراسة الحالية.

٤- دراسة (Saryanto et al., 2023): هدفت إلى تقييم قدرات المحاضرين في الوعي المعلوماتي، وذلك بقياس مدى كفاءتهم في عملية البحث عن المعلومات والوصول إليها وتطبيقها وتأثير ذلك على كفاءتهم التدريسية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال الملاحظة والمقابلات، وطبقت هذه الدراسة على عينة من المحاضرين. أظهرت النتائج الضرورة الحتمية لتطوير الوعي المعلوماتي لدى المحاضرين لمواكبة التطورات الحديثة والمتطلبات الأكاديمية لدى الطلبة. وتعكس هذه النتائج أهمية الدور الذي يؤديه المعلم في





تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى المتعلمين من خلال امتلاكه لهذه المهارات وتوظيفها في الممارسات التعليمية. وهو ما يدعم تضمين محور "دور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي" ضمن محاور الدراسة الحالية.

٥- دراسة علي (٢٠٢٢): هدفت إلى الكشف عن تأثير الوعي المعلوماتي على مستوى فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على عينة بلغت (٢٣١) طالبًا وطالبة، كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة كان مرتفعًا، بالإضافة لارتفاع مستوى فاعلية التعليم عن بُعد، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة على البعدين تبعًا لمتغير التخصص، وأن هناك علاقة طردية موجبة بين الوعي المعلوماتي ومستوى فاعلية التعليم عن بُعد. وتؤكد هذه النتائج أن تنمية مهارات الوعي المعلوماتي تسهم في تعزيز فاعلية التعلم وتحسين المخرجات التعليمية في البيئات التعليمية التقليدية والرقمية على حد سواء.

٦- دراسة محمد والمهدي ومنصور (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى استكشاف دور المعلم في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة. وأظهرت النتائج أن المعلم يؤدي دورًا محوريًا في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلبة، وأن فاعلية هذا الدور تتطلب تطوير الممارسات التدريسية، وتحسين المناهج والمقررات الدراسية، وتعزيز التعاون بين مؤسسات إعداد المعلمين والجهات التعليمية، إلى جانب توفير برامج تدريب مهني مستمرة تسهم في تنمية كفايات المعلمين المعلوماتية والتربوية، وبناء البرامج التدريبية في ضوء احتياجاتهم الفعلية. وتؤكد



هذه النتائج أهمية دور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي، وهو ما يدعم تضمين محور "دور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي" ضمن محاور الدراسة الحالية.

٧- دراسة (Nieto-Isidro, Martinez-Abad & Rodriguez-Conde,)

(2021): هدفت إلى تحليل مستوى الإلمام بالمهارات المعلوماتية لدى معلمي التعليم الإلزامي أثناء الخدمة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة بلغت (٤٤٢) معلماً ومعلمة في مقاطعتي قشتالة وليون بإسبانيا. وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الإلمام المعلوماتي كما يدركه المعلمون ذاتياً، إلا أن هذه المستويات كانت أعلى من المستويات الفعلية التي تم رصدها، مما يشير إلى وجود فجوة بين التقدير الذاتي للمهارات المعلوماتية ومستوى ممارستها أو امتلاكها الفعلي. وتبرز هذه النتيجة أهمية الاعتماد على مؤشرات متعددة عند تقييم الوعي المعلوماتي، وعدم الاكتفاء بالتقديرات الذاتية، لما قد ينتج عنها من مبالغة في تقدير مستوى المهارات المعلوماتية.

٨- دراسة ابراهيم وأحمد (٢٠٢٠): هدفت إلى استكشاف مستوى

الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة الخرطوم، مع التركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وطبقت على عينة مكونة من (٢١٠) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفعاً من الوعي المعلوماتي، لا سيما في مهارات البحث عن المعلومات وتوظيفها في حل المشكلات واتخاذ القرارات. كما كشفت النتائج عن وجود قصور في الدعم الذي توفره بيئة المكتبة الجامعية لمساعدة الطلبة على الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها بفاعلية. وتشير هذه النتائج إلى





أهمية البيئة التعليمية ومصادر المعلومات المتاحة في دعم الوعي المعلوماتي، وهو ما يتقاطع مع محور "بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات" الذي تتناوله الدراسة الحالية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة اهتمامًا متزايدًا بموضوع الوعي المعلوماتي ودوره في تعزيز جودة العملية التعليمية وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية. وقد اتفقت معظم الدراسات على أهمية تنمية مهارات البحث عن المعلومات وتقييمها واستخدامها بفاعلية، كما أكدت الدور المحوري لكل من المعلمين والبيئة التعليمية في دعم هذه المهارات.

وتنوعت الدراسات السابقة من حيث الفئات المستهدفة؛ إذ تناول بعضها الطلبة، بينما ركزت دراسات أخرى على المعلمين أو برامج إعدادهم، كما اختلفت في البيئات التعليمية والسياقات الجغرافية التي أجريت فيها. وأشارت نتائجها إلى وجود تفاوت في مستويات الوعي المعلوماتي بين الفئات المدروسة، وإلى أهمية توفير بيئات تعليمية داعمة وبرامج تدريبية تساهم في تنمية المهارات المعلوماتية.

وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء إطارها النظري وتحديد محاور أداة الدراسة، إلا أنها تتميز عنها من عدة جوانب؛ فهي تتناول موضوع الوعي المعلوماتي في البيئة التعليمية الكويتية، وتعتمد على تصورات مديري المدارس بوصفهم الفئة القادرة على تقديم رؤية شمولية لمختلف عناصر العملية التعليمية. كما أنها تدرس مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في ستة محاور مترابطة تشمل البيئة المدرسية، والإدارة المدرسية، والمعلمين، والطلبة،



وأولياء الأمور، والمناهج الدراسية، وذلك بالاستناد إلى نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي، الأمر الذي يسهم في سد فجوة معرفية تتمثل في ندرة الدراسات العربية والكويتية التي تناولت هذه العناصر بصورة تكاملية ومن منظور القيادات المدرسية.

٧/٢ الفجوة البحثية:

أظهرت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وجود اهتمام متزايد بموضوع الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية، إلا أن هذا الاهتمام تركز بصورة أكبر على الطلبة والمعلمين أو على قياس بعض المهارات المعلوماتية في سياقات تعليمية ومجتمعية متنوعة. وفي المقابل، يلاحظ محدودية الدراسات التي تناولت الوعي المعلوماتي في البيئة التعليمية الكويتية، ولا سيما الدراسات التي سعت إلى قياس مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مكونات العملية التعليمية المختلفة. كما كشفت المراجعة عن ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع من وجهة نظر مديري المدارس، على الرغم من دورهم المحوري في الإشراف على البيئة المدرسية ومتابعة أداء المعلمين والطلبة وتطبيق المناهج والبرامج التعليمية، مما يجعلهم مصدرًا مهمًا للحكم على واقع الوعي المعلوماتي داخل المدرسة. ومن جهة أخرى، ركزت العديد من الدراسات السابقة على فئة أو عنصر محدد من عناصر العملية التعليمية، مثل الطلبة أو المعلمين أو المناهج، في حين لم تتناول هذه العناصر بصورة تكاملية ضمن إطار نظري موحد. كذلك لم يلاحظ وجود دراسة كويتية تناولت مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في البيئة المدرسية، والإدارة المدرسية، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور، والمناهج الدراسية بالاستناد إلى نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي.





وعليه، تتمثل الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدها في الكشف عن تصورات مديري المدارس في دولة الكويت نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي، ودراسة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في هذه التصورات.

٨/٢ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحّي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة وأسئلتها.

٩/٢ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الإلزامية الحكومية والخاصة في دولة الكويت، سواء الذين هم على رأس عملهم أو المتقاعدين، من جميع المراحل التعليمية (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وفقاً للإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية، يبلغ عدد المدرّاء الذين هم على رأس عملهم حوالي (١٢٧٤) مديراً، بينما عدد المتقاعدين غير محدد بدقة، لكن تشير التقديرات إلى وجود عدد كبير منهم، مما يعزز قوة البيانات المستخلصة ويزيد من مصداقية النتائج.

تم اختيار مديري المدارس ومديراتها في المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت عينةً للدراسة؛ نظراً لما يتمتعون به من موقع قيادي وإشرافي يتيح لهم تكوين رؤية شمولية حول واقع تضمين الوعي المعلوماتي في مختلف عناصر العملية التعليمية. ويُعد مديرو المدارس الفئة الأكثر قدرة على تقييم الممارسات المرتبطة بالوعي المعلوماتي في البيئة المدرسية، بحكم مسؤولياتهم المتعلقة بالإشراف على أداء المعلمين، ومتابعة تعلم الطلبة، وتطبيق المناهج الدراسية،



والتواصل مع أولياء الأمور. كما تتيح لهم طبيعة عملهم الوقوف على مدى توافر البيئة التعليمية الداعمة للوعي المعلوماتي، وتحديد جوانب القوة وفرص التحسين في الممارسات والبرامج التعليمية ذات الصلة. وعليه، فإن الاعتماد على تصوراتهم يوفر بيانات شاملة تساعد في الكشف عن مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي، بما يساهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. بالإضافة إلى ذلك، يتيح تنوع خلفياتهم الأكاديمية والمهنية إمكانية الحصول على وجهات نظر متعددة، مما يساهم في تحليل شامل ودقيق للموضوع.

١٠/٢ عينة الدراسة:

نظرًا للقيود الزمنية وصعوبة الوصول إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة، ولا سيما مديري المدارس المتقاعدين، اعتمدت الدراسة أسلوب المعاينة غير الاحتمالية من نوع العينة التطوعية (Voluntary Sampling) لجمع البيانات. وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا عبر منصة SurveyMonkey من خلال المجموعات المهنية الخاصة بمديري المدارس في المحافظات الكويتية الست، باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وُتِّحَ رابط الاستبانة للمشاركين لمدة عدة أسابيع، بما يضمن وصوله إلى أكبر عدد ممكن من أفراد مجتمع الدراسة. وأسفرت عملية جمع البيانات عن استجابة (١٠٣٩) مديرًا ومديرة، شكّلت الاستجابات الأولية للدراسة، قبل إخضاعها للمراجعة والتدقيق للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي.





أُجريَ فحصًا دقيقًا للبيانات لضمان دقتها وموثوقيتها، حيث تم استبعاد ٥٠ استبانة احتوت على أكثر من ٦٠٪ من القيم المفقودة، كما تم الكشف عن القيم المتطرفة باستخدام مؤشري كوك (Cook's Distance) وماهالانوبيس (Mahalanobis Distance)، وأسفر ذلك عن استبعاد (١١) استبانة لوجود قيم متطرفة قد تؤثر في نتائج التحليل.

وبعد استكمال إجراءات تنقية البيانات، بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (٩٧٨) استبانة، وهو ما يمثل نحو (٩٤,١٪) من إجمالي الاستجابات المستلمة. واعتمدت هذه الاستبانات عينةً نهائيةً للدراسة. ويعرض الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتهم الديموغرافية.

المتغيرات الديموغرافية ومستوياتها	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	31.1%
	أنثى	68.9%
العمر	21-30 سنة	5.9%
	31-40 سنة	20.9%
	41-50 سنة	51.1%
	51-60 سنة	19.8%
	61-70 سنة	2.2%
الحالة الاجتماعية	أعزب	9.0%
	متزوج	80.5%
	مطلق	7.8%
	أرمل	2.8%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	81.7%
	ماجستير	10.6%
	دكتوراه	7.7%
	موظف	90.2%
المهنة	متقاعد	9.8%
	الابتدائية	48.5%
المرحلة التعليمية	المتوسطة	23.9%
	الثانوية	27.6%



الإجمالي	978	%100
----------	-----	------

الجدول رقم (١):

توزيع أفراد الدراسة

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث بنسبة (٦٨,٩٪)، وأن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً كانت فئة (٤١-٥٠ سنة) بنسبة (٥١,١٪). كما تبين أن معظم المشاركين متزوجون بنسبة (٨٠,٥٪)، ويحملون درجة البكالوريوس بنسبة (٨١,٧٪)، ويشغلون وظائفهم حالياً بنسبة (٩٠,٢٪). أما فيما يتعلق بالمرحلة التعليمية، فقد كانت النسبة الأعلى من العاملين في المرحلة الابتدائية، حيث بلغت (٤٨,٥٪) من إجمالي أفراد العينة. وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة يغلب عليها المديرون والمديرات ذوو الخبرة المهنية المستقرة نسبياً، الأمر الذي يعزز من قدرة المشاركين على تقديم تصورات تستند إلى خبرات عملية في البيئة التعليمية.

١١/٢ أداة الدراسة:

أعدت أداة الدراسة (الاستبانة) وطورت بالاعتماد على الأدب المنشور والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها، إذ بلغ مجموع فقراتها بصورتها النهائية (٤٢) فقرة، وتكونت من قسمين: القسم الأول هدف إلى جمع البيانات الشخصية (الديموغرافية) عن أفرادها (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والمهنة، والمرحلة التعليمية)،

والقسم الثاني: تضمن فقرات الاستبانة التي تقيس تصورات مديري المدارس نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية الستة، وهي: بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات، والدور المعلوماتي للإدارة المدرسية، ودور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي، ومهارات الطلبة





المعلوماتية، ودور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي، وتضمنين المناهج الدراسية لمهارات الوعي المعلوماتي (انظر الجدول ٢). وقد اشتمل كل مجال على سبع فقرات، بحيث تمثل كل فقرة أحد الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي. وصممت فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وذلك على النحو الآتي: (٥) أوافق بشدة، (٤) أوافق، (٣) محايد، (٢) لا أوافق، (١) لا أوافق بشدة.

ولتفسير المتوسطات الحسابية، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) من خلال حساب طول الفئة باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أعلى قيمة في المقياس - أدنى قيمة في المقياس) ÷ عدد المستويات

$$1,33 = 3 \div (1 - 5) =$$

وبناءً على ذلك، تم اعتماد مستويات التقدير الآتية:

منخفض: من (١,٠٠ - ٢,٣٣).

متوسط: من (٢,٣٤ - ٣,٦٧).

مرتفع: من (٣,٦٨ - ٥,٠٠).

١٢/٢ صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (٨) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالي القياس والتقويم ودراسات المعلومات، وذلك بهدف تقييم مدى دقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وملاءمتها لأهداف الدراسة، وقدرتها على قياس ما صُممت لقياسه. وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات



وإعادة صياغة بعضها الآخر، وبذلك اعتمدت آراؤهم مؤشراً على صدق الأداة.

كما تم التحقق من صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها باستخدام معامل بيرسون (Pearson Correlation)، وقد أظهرت النتائج ارتفاع قيم الارتباط، حيث تراوحت بين (0,799 - 0,890)، مما يدل على اتساق جيد بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها (انظر الجدول ٢).

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وقد أظهرت النتائج مستويات مرتفعة من الثبات عبر جميع المجالات، إذ تراوحت القيم بين (0,735 - 0,918)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0,967)، وهو ما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات والموثوقية لأغراض الدراسة (انظر الجدول ٢).

القيمة	الاختبار	المجال
0.817**	معامل ارتباط بيرسون	بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات
0.915	معامل كرونباخ ألفا (α)	
0.836**	معامل ارتباط بيرسون	الدور المعلوماتي للإدارة المدرسية
0.907	معامل كرونباخ ألفا (α)	
0.857**	معامل ارتباط بيرسون	دور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي
0.918	معامل كرونباخ ألفا (α)	
0.890**	معامل ارتباط بيرسون	الوعي بمهارات الطلبة المعلوماتية
0.908	معامل كرونباخ ألفا (α)	
0.799**	معامل ارتباط بيرسون	دور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي
0.735	معامل كرونباخ ألفا (α)	
0.812**	معامل ارتباط بيرسون	تضمين المناهج لمهارات الوعي المعلوماتي
0.911	معامل كرونباخ ألفا (α)	

الجدول رقم (٢):

معاملات الصدق والثبات لكل مجال





١٣/٢ أساليب المعالجة الإحصائية:

للتأكد من اتساق فقرات الاستبانة في قياس ما وُضعت لقياسه، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق البناء. كما تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي. ولتحليل البيانات الديموغرافية لأفراد العينة، تم استخدام التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية (Percentages). وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة على النحو الآتي: الإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية (Means) والانحرافات المعيارية (Standard Deviations) لوصف مستوى تصورات أفراد العينة وقياس درجة تشتت الاستجابات.

الإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في تصورات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة

١/٣ نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية وفق نموذج الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة، والجداول (٣-٨) تعرض النتائج الخاصة بكل مجال من مجالات الدراسة وفقراتها:



١. مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تقييم بيئة المدرسة، كما هو موضح في الجدول (٣):

الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	أعمدة الوعي المعلوماتي	الرقم
١	متوسطة	1.04	3.11	تتبنى المدرسة استراتيجيات لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم.	بناء استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات (Plan)	٣
٢	متوسطة	1.01	3.04	حواسب المختبرات والأدوات الرقمية منظمة بشكل يراعي خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	تنظيم المعلومات بطريقة مهنية وأخلاقية (Manage)	٦
٣	متوسطة	٠.98	2.83	توفر المدارس مسرح لدعم وعرض مشاريع الطلاب وأبحاثهم	تطبيق المعرفة المكتسبة وتقديم نتائج الأبحاث (Present)	7
٤	متوسطة	٠.98	2.83	توفر المدرسة منصات تعليمية وأدوات لتسهيل جمع المعلومات.	الوصول إلى المصادر وجمع المعلومات (Gather)	4
٥	متوسطة	1.02	2.81	تقيم مصادر المكتبة المدرسية بشكل دوري.	تقييم المعلومات ومقارنتها (Evaluate)	5
٦	متوسطة	1.00	2.80	توفر المدرسة مرافق شاملة لتقييم مهارات الطلبة الحالية في الجوانب الدراسية والبدنية والصحية، مع تحديد فجوات في كل جانب.	تقييم المعرفة الحالية وتحديد الفجوات (Scope)	٢





تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت حول
مستوى تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية
وفق نموذج الأعمدة السبعة - منظور معلوماتي

متوسطة	γ	1.00	2.79	توفر المدرسة بيئة جاذبة تسهم في تحديد احتياجات الطلبة التعليمية وتعزز التعلم الذاتي.	تحديد الحاجة الشخصية للمعلومات (Identify)	٣
متوسطة		٠.81	2.88	الأداء الكلي		

الجدول رقم (٣):

الإحصاء الوصفي لتصورات أفراد الدراسة نحو فقرات مجال مستوى تضمين
مهارات الوعي المعلوماتي في بيئة المدرسة مرتبة تنازلياً، والدرجة الكلية للمجال
ككل

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد
عينة الدراسة نحو مستوى تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في بيئة المدرسة
تراوحت ما بين (٣,١١ - ٢,٧٩)، وكانت الدرجة الكلية متوسطة بمتوسط
حسابي بلغ (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٨١)؛ كما أشارت النتائج إلى أن
أعلى الفقرات تمثلت في الفقرة (٣)، المرتبطة بمهارة بناء استراتيجيات لتحديد
مصادر المعلومات، بمتوسط حسابي (٣,١١)، بينما جاءت الفقرة (١) في
المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وهي المتعلقة بمهارة تحديد الحاجة
للمعلومات، وكلاهما ضمن مستوى تقدير متوسط.

٢. مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي المرتبطة بالدور
المعلوماتي للإدارة المدرسية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال، والجدول (٤)
يوضح ذلك.



رقم الفقرة	أعمدة الوعي المعلوماتي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	الترتيب	التقدير
1	تحديد الحاجة الشخصية للمعلومات (Identify)	تقوم الإدارة بتحديد صعوبات الطلاب الفردية لتقديم الدعم المناسب.	3.39	.97	١	متوسطة
6	تنظيم المعلومات بطريقة مهنية وأخلاقية (Manage)	تنظيم الإدارة المعلومات المتعلقة بالطلاب وأولياء الأمور بشكل مهني وشفاف.	3.34	.95	٢	متوسطة
2	تقييم المعرفة الحالية وتحديد الفجوات (Scope)	تحلل الإدارة قدرات المعلمين وتحديد حاجة المعلمين لدورات تدريبية لتحسين مهارات التدريس الرقمي.	3.28	.94	٣	متوسطة
3	بناء استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات (Plan)	تضع الإدارة خططاً لتدريب المعلمين على استخدام المصادر التعليمية الرقمية وأحدث الأساليب التعليمية.	3.18	.95	٤	متوسطة
4	الوصول إلى المصادر وجمع المعلومات (Gather)	توفر الإدارة الموارد التعليمية اللازمة، مثل المكتبات الرقمية والمنصات التعليمية، لدعم المعلمين والطلاب في جمع المعلومات.	3.16	.95	٥	متوسطة
7	تطبيق المعرفة المكتسبة وتقديم نتائج الأبحاث (Present)	تشجع الإدارة الطلاب على عرض مشاريعهم وأبحاثهم في معارض مدرسية أو مسابقات علمية لتطبيق المعرفة عملياً.	2.91	.88	٦	متوسطة
5	تقييم المعلومات ومقارنتها (Evaluate)	تقيم الإدارة أداء المعلمين والطلاب بشكل دوري، مثل متابعة نتائج التدريس وفعالية استخدام الأدوات التعليمية.	2.90	.98	٧	متوسطة
		الأداء الكلي	3.16	.76		متوسطة

الجدول رقم (٤):

الإحصاء الوصفي لتصورات أفراد الدراسة نحو فقرات مجال الدور المعلوماتي
للإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً، والدرجة الكلية للمجال ككل

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال الدور المعلوماتي للإدارة المدرسية تراوحت ما بين (٣,٣٩ - ٢,٩٠)، وكانت الدرجة الكلية متوسطة بمتوسط حسابي بلغ





(٣,١٦) وانحراف معياري (٠,٧٦)؛ كما تشير النتائج إلى أن أعلى الفقرات تمثلت في الفقرة (١)، المتعلقة بمهارة تحديد الحاجة للمعلومات، بمتوسط حسابي (٣,٣٩)، مما يعكس اهتماماً نسبياً من الإدارة المدرسية بتحديد احتياجات الطلبة الفردية. في حين جاءت الفقرة (٥) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وهي المتعلقة بمهارة تقييم المعلومات ومقارنتها، مما يشير إلى حاجة هذا الجانب إلى مزيد من التعزيز ضمن الممارسات الإدارية المدرسية.

٣. مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي المرتبطة بدور المعلمين

في تنمية الوعي المعلوماتي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال، والجدول (٥) يوضح ذلك.

رقم الفقرة	أعمدة الوعي المعلوماتي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
4	الوصول إلى المصادر وجمع المعلومات (Gather)	يجمع المعلم المعلومات عن احتياجات الطلاب من خلال التواصل الفعال معهم.	3.29	.90	١	متوسطة
5	تقييم المعلومات ومقارنتها (Evaluate)	يقيم المعلم قدرات الطلبة لتحديد الفجوات وتحفيزهم على التعلم.	3.14	.86	٢	متوسطة
7	تطبيق المعرفة المكتسبة وتقديم نتائج الأبحاث (Present)	يقدم المعلم الدعم عبر المشاريع والأنشطة العملية لتطبيق المعرفة المكتسبة وكشف المواهب.	3.10	.87	٣	متوسطة
2	تقييم المعرفة الحالية وتحديد الفجوات (Scope)	يقيم المعلم قدرات الطلبة ويحدد الفجوات في معرفتهم ومهاراتهم.	3.10	.87	٤	متوسطة



٣	بناء استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات (Plan)	يضع المعلم استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	3.09	.89	٥	متوسطة
٥	تنظيم المعلومات بطريقة مهنية وأخلاقية (Manage)	ينظم المعلم المعلومات المتاحة ويتفاعل مع الطلبة بطريقة مهنية وأخلاقية لمعالجة مشكلاتهم.	2.83	.96	٣	متوسطة
١	تحديد الحاجة الشخصية للمعلومات (Identify)	يحدد المعلم احتياجات الطلبة التعليمية استناداً إلى مهاراتهم ومستوى معرفتهم.	2.83	.96	٣	متوسطة
الأداء الكلي			3.05	.74	متوسطة	

الجدول رقم (٥):

الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد الدراسة نحو فقرات مجال دور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي مرتبة تنازلياً، والدرجة الكلية للمجال ككل

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لتصورات مدراء المدارس نحو دور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٥) حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (٣,٢٩ - ٢,٨٣)، كما تشير النتائج إلى أن أعلى الفقرات تمثلت في الفقرة (٤)، المتعلقة بجمع المعلم للمعلومات عن احتياجات الطلبة من خلال التواصل الفعال معهم، بمتوسط حسابي (٣,٢٩)، مما يعكس دوراً نسبياً إيجابياً للمعلم في التعرف على احتياجات الطلبة المعلوماتية. في حين جاءت الفقرتان (٦) و (١) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وهما المرتبطتان بتنظيم المعلومات وتحديد احتياجات الطلبة التعليمية، مما يشير إلى حاجة هذه الجوانب إلى مزيد من التعزيز في الممارسات التدريسية.

٤. مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي المرتبطة بمهارات

الطلبة المعلوماتية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية





لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات المجال، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الرقم الفرقة	أعمدة الوعي المعلوماتي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تحديد الحاجة الشخصية للمعلومات (Identify)	أرى أن الطلاب يحددون احتياجاتهم التعليمية ويعبرون عن الصعوبات التي يواجهونها.	3.09	.89	١	متوسطة
٢	بناء استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات (Plan)	أعتقد أن الطلاب يضعون استراتيجيات لاستغلال المصادر لتعزيز مهاراتهم التعليمية والقيادية.	3.06	.90	٢	متوسطة
٣	تقييم المعرفة الحالية وتحديد الفجوات (Scope)	أرى أن الطلاب يقيمون معرفتهم الحالية ويحددون الفجوات اللازمة للنجاح.	2.97	.90	٣	متوسطة
٤	تقييم المعلومات ومقارنتها (Evaluate)	أعتقد أن الطلاب يقارنون المعلومات لاتخاذ قرارات تعليمية مسؤولة.	2.97	.86	٤	متوسطة
٥	الوصول إلى المصادر وجمع المعلومات (Gather)	أرى أن الطلاب يستخدمون المصادر المتاحة لتنمية مهاراتهم ومواهبهم.	2.72	.88	٥	متوسطة
٦	تنظيم المعلومات بطريقة مهنية وأخلاقية (Manage)	أعتقد أن الطلاب ينظمون معلوماتهم وتجاربهم بطريقة مهنية وأخلاقية.	2.71	.88	٦	متوسطة
٧	تطبيق المعرفة المكتسبة وتقديم نتائج الأبحاث (Present)	أرى أن الطلاب يطبقون المعرفة المكتسبة لتطوير مهاراتهم القيادية وتقديم أبحاثهم.	2.41	.88	٧	متوسطة
		الأداء الكلي	3.09	.71	متوسطة	

الجدول رقم (٦):

الإحصاء الوصفي لتصورات أفراد الدراسة نحو فقرات مجال الوعي بمهارات الطلبة
المعلوماتية مرتبة تنازلياً، والدرجة الكلية للمجال ككل



يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الوعي بمهارات الطلبة المعلوماتية تراوحت بين (٣,٠٩ - ٢,٤١)، وجاء المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٩) وانحراف معياري (٠,٧١). كما تشير النتائج إلى أن أعلى الفقرات تمثلت في الفقرة (١)، المتعلقة بقدرة الطلبة على تحديد احتياجاتهم التعليمية والتعبير عن الصعوبات التي يواجهونها، مما يعكس وجود إدراك متوسط لمهارات تحديد الحاجة للمعلومات لدى الطلبة. في المقابل، جاءت الفقرة (٧) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وهي المتعلقة بتطبيق المعرفة المكتسبة في تطوير المهارات وتقديم الأبحاث، مما يشير إلى ضعف نسبي في مستوى توظيف المعرفة وإنتاجها مقارنة ببقية المهارات المعلوماتية الأخرى.

٥. مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي المرتبطة بدور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال، ويعرض الجدول (٧) النتائج الخاصة بذلك.

رقم الفقرة	أعمدة الوعي المعلوماتي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٦	تنظيم المعلومات بطريقة مهنية وأخلاقية (Manage)	يسجل أولياء الأمور ملاحظاتهم حول تقدم أبنائهم في المدرسة ومتابعة الواجبات.	4.01	.78	١	مرتفعة
٧	تقييم المعلومات ومقارنتها (Evaluate)	يقيم أولياء الأمور أداء أبنائهم ويقارنوها مع توقعات المرحلة الدراسية ويحددون المجالات التي تحتاج إلى دعم إضافي، مثل القراءة أو الحساب.	3.93	.79	٢	مرتفعة





تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت حول
مستوى تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية
وفق نموذج الأعمدة السبعة - منظور معلوماتي

٣	بناء استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات (Plan)	يقوم اغلب الأهالي بزيارات أسبوعية للمدرسة وجلسات علاجية مع المعلمين لتطوير استراتيجيات دعم أبنائهم في تعلم مهارات جديدة أو معالجة نقاط ضعفهم.	2.97	.92	٢	متوسطة
٦	تطبيق المعرفة المكتسبة وتقديم نتائج الأبحاث (Present)	يشارك أولياء الأمور في الفعاليات المدرسية التي يعرضها أبنائهم، ويشجعون أبنائهم على تقديم مشاريعهم أو نتائج دراستهم.	2.95	.92	٤	متوسطة
٢	تقييم المعرفة الحالية وتحديد الفجوات (Scope)	يقيم أولياء الأمور معرفتهم الحالية بمستوى نمو أبنائهم ويحددون النقاط التي يحتاجون لفهمها بشكل أفضل لدعم تعليم أبنائهم بفعالية.	2.84	.91	٥	متوسطة
4	الوصول إلى المصادر وجمع المعلومات (Gather)	يستخدم أولياء الأمور مكتبة المدرسة لجمع والوصول لمصادر المعلومات اللازمة لدعم تعليم أبنائهم.	2.81	.90	٣	متوسطة
1	تحديد الحاجة الشخصية للمعلومات (Identify)	يحدد أولياء الأمور احتياجات أبنائهم التعليمية بالتعاون مع المعلم.	2.68	.91	٧	متوسطة
	الأداء الكلي		3.16	.54		متوسطة

الجدول رقم (٧):

الإحصاء الوصفي لتصورات أفراد الدراسة نحو فقرات مجال دور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي مرتبة تنازلياً، والدرجة الكلية للمجال ككل

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال دور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي تراوحت بين (٤,٠١-٢,٦٨)، وجاءت الدرجة الكلية بمستوى متوسط بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٦) وانحراف معياري (٠,٥٤). كما تشير النتائج إلى أن أعلى الفقرات تمثلت في الفقرة (٦)، المتعلقة بتسجيل أولياء الأمور لملاحظاتهم



حول تقدم أبنائهم ومتابعة الواجبات المدرسية، مما يعكس مستوى مرتفعاً من المتابعة الأسرية للجوانب الدراسية اليومية. في حين جاءت الفقرة (١) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وهي المتعلقة بتحديد أولياء الأمور لاحتياجات أبنائهم التعليمية بالتعاون مع المعلمين، مما يشير إلى حاجة هذا الجانب إلى تعزيز أكبر في مستوى الشراكة بين الأسرة والمدرسة في تحديد الاحتياجات التعليمية.

٦. مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في المناهج الدراسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تضمين المناهج لمهارات الوعي المعلوماتي، كما هو موضح في الجدول (٨).

الرقم الترتيبي	أعمدة الوعي المعلوماتي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	القطر
٣	بناء استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات (Plan)	تتضمن المناهج استراتيجيات واضحة لاختيار وتوظيف المصادر التعليمية.	2.88	.95	١	متوسطة
4	الوصول إلى المصادر وجمع المعلومات (Gather)	تستخدم المناهج التكنولوجيا الحديثة لتمكين الطلاب من الوصول للمعلومات وجمعها بفعالية.	2.83	.94	٢	متوسطة
٢	تقييم المعرفة الحالية وتحديد الفجوات (Scope)	تُقيم المناهج مدى توافق محتواها مع المستجدات التعليمية وتحدد الفجوات التي تحتاج إلى تحسين.	2.80	.93	٣	متوسطة
٦	تطبيق المعرفة المكتسبة وتقديم نتائج الأبحاث (Present)	تساعد المناهج الطلاب على تقديم نتائج تعلمهم وتطبيق المعرفة المكتسبة بطرق مبتكرة.	2.79	1.00	٤	متوسطة





تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت حول
مستوى تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية
وفق نموذج الأعمدة السبعة - منظور معلوماتي

متوسطة	٥	.93	2.77	تحدد المناهج المعلومات الأساسية التي يحتاجها الطلاب لتطوير مهاراتهم بما يتناسب مع احتياجاتهم الشخصية والأكاديمية.	تحديد الحاجة الشخصية للمعلومات (Identify)	1
متوسطة	1	.93	2.73	تنظم المناهج المعلومات والموارد التعليمية بشكل مهني وتضككننننن ٠ ن ٠ من استخدام التكنولوجيا بطريقة أخلاقية.	تنظيم المعلومات بطريقة مهنية وأخلاقية (Manage)	٥
متوسطة	٧	.92	2.70	تُقيّم المناهج بانتظام لضمان توافقها مع المعايير العالمية وتحديثها عند الحاجة.	تقييم المعلومات ومقارنتها (Evaluate)	٣
متوسطة	.76	2.78	الأداء الكلي للمجال			

الجدول رقم (٨):

الإحصاء الوصفي لتصورات أفراد الدراسة نحو فقرات مجال المناهج لمهارات الوعي المعلوماتي مرتبة تنازلياً، والدرجة الكلية للمجال ككل

تُظهر نتائج الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال تضمين المناهج لمهارات الوعي المعلوماتي تراوحت بين (٢,٨٨-٢,٧٠)، وجاءت الدرجة الكلية للمجال بمستوى متوسط بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٧٦). كما تشير النتائج إلى أن أعلى الفقرات تمثلت في الفقرة (٣)، المتعلقة بتضمين المناهج لاستراتيجيات اختيار وتوظيف المصادر التعليمية، مما يعكس مستوى متوسطاً من الاهتمام بتوجيه المناهج نحو دعم مهارات البحث عن المعلومات. وفي المقابل، جاءت الفقرة (٥) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، وهي المتعلقة بتقييم المناهج بشكل دوري ومقارنتها بالمعايير العالمية، مما يشير إلى وجود ضعف



نسبي في جانب التحديث المستمر والتقويم المقارن للمناهج في ضوء المعايير الحديثة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة نحو مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المدراء - عينة الدراسة - نحو مستوى تقييمهم لفعالية النظام التعليمي في الكويت في ضوء الأعمدة السبعة للوعي المعلوماتي لمعرفة الفرق الظاهري تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية. كما استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

المتغيرات الديموغرافية ومستوياتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	بكالوريوس	799	2.97
	ماجستير	104	2.98
	دكتوراه	75	3.04
المرحلة التعليمية	الابتدائية	474	2.97
	المتوسطة	234	2.99
	الثانوية	270	2.99
الإجمالي	٩٧٨	٢,٩٨	0.60

الجدول رقم (٩):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو المقياس في ضوء متغيرات الدراسة.

يُبين الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة. وللتأكد من دلالتها إحصائياً، تم استخدام تحليل





التباين الثنائي (Two-Way ANOVA)، وذلك للكشف عن أثر اختلاف
فئات المتغيرات المستقلة والتفاعل بينها على آراء وتصورات مدرّاء المدارس
حول مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية،
كما هو موضح في الجدول (١٠).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الحسوبة "f"	مستوى الدلالة Sig
المؤهل العلمي	.259	2	.129	.350	.705
المرحلة التعليمية	.220	2	.110	.297	.743
تفاعل المؤهل × المرحلة	0.595	4	0.149	0.402	0.807
الخطأ	358.074	969	0.370		
الكلّي	9074.350	٩٧٧			

الجدول رقم (١٠):

نتائج تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد
العينة نحو المقياس الكلي، تبعاً لمتغيرات الدراسة.

يتضح من نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) عدم
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في
استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المقياس الكلي تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي
والمرحلة التعليمية، وكذلك لا يوجد أثر دال للتفاعل بين المتغيرين.

حيث بلغت قيمة (F) لمتغير المؤهل العلمي (٠,٣٥٠) بمستوى دلالة
(٠,٧٠٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. كما بلغت قيمة (F) لمتغير المرحلة
التعليمية (٠,٢٩٧) بمستوى دلالة (٠,٧٤٣)، وهي أيضاً غير دالة إحصائياً.
كذلك لم يظهر أثر دال للتفاعل بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة (F)



(٢٠٤٠٢) بمستوى دلالة (٠,٨٠٧). وبناءً على ذلك، تشير النتائج إلى تجانس تصورات مديري المدارس حول مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في العملية التعليمية بغض النظر عن اختلاف مؤهلاتهم العلمية أو المرحلة التعليمية التي يعملون بها.

٢/٣ مناقشة نتائج الدراسة:

تعكس نتائج التحليل أن مستوى تضمين عناصر الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية في المدارس الكويتية جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، مع وجود تفاوت بين المجالات المختلفة.

فيما يتعلق بمجال بيئة المدرسة كمصدر للمعلومات، أظهرت النتائج وجود وعي نسبي لدى مديري المدارس بأهمية توظيف التخطيط والتقنيات الحديثة في دعم العملية التعليمية. في المقابل، جاءت مهارة تحديد الاحتياجات الفردية للطلبة في المرتبة الأخيرة، وقد يُعزى ذلك إلى محدودية البنية التحتية التقنية في بعض المدارس الكويتية التي تمكّن من تنمية هذه المهارة، والافتقار إلى مصادر تعلم كافية (مثل: المكتبات الرقمية والمختبرات الحديثة)، مما يعيق تنمية الوعي المعلوماتي بشكل فعال، كما قد يعكس اعتماد الأساليب التقليدية في التدريس، وغياب المبادرات المدرسية التي تُشجع على استخدام مصادر معلومات متنوعة، بالإضافة إلى محدودية الأنشطة اللامنهجية في البيئة الصفية مما يقلل من فرص البحث المستقل والتعلم الذاتي عند الطلبة.

في المقابل، جاءت مهارة تحديد الاحتياجات الفردية للطلبة في المرتبة الأخيرة، مما قد يشير إلى وجود تحديات تتعلق بضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المدارس، وقلة توافر مصادر التعلم الحديثة مثل المكتبات الرقمية





والمختبرات المتطورة، إلى جانب استمرار الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس، مما يجد من فرص التعلم الذاتي وتنمية مهارات البحث لدى الطلبة. فيما يتعلق بمجال الدور المعلوماتي للإدارة المدرسية، أظهرت تصورات المدراء أن دورهم في دعم مهارات الوعي المعلومات جاء متوسطاً، الأمر الذي يعكس وعي الإدارات بأهمية فهم احتياجات الطلبة الفردية لتقديم دعم مخصص، وهو ما يتماشى مع توجه المدارس الكويتية لتطبيق مبادئ التعليم الشامل. بينما جاءت مهارة تقييم المعلومات ومقارنتها ضمن المرتبة الأخيرة، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف المتابعة أو غياب خطط واضحة لتعزيز الوعي المعلوماتي على مستوى المدرسة، أو نقص الإمكانيات التقنية اللازمة لتقييم أداء المعلمين بفعالية، إضافة إلى غياب أدوات قياس دقيقة وشاملة، مما يجد من قدرة الإدارات على اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات، كما وقد تُعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء الإدارية على المدراء مما يقلل فرصة ممارستهم لهذه المهارة في المدرسة.

أما مجال دور المعلمين في تنمية الوعي المعلوماتي، فقد أظهرت النتائج تقديرًا متوسطاً، حيث جاءت مهارة جمع المعلومات ضمن المرتبة الأولى، ما يشير إلى وعي المعلمين بأهمية التفاعل مع الطلبة لفهم احتياجاتهم التعليمية وتكييف أساليب التعليم وفقها في أنشطة التعلم اليومية. بالمقابل، جاءت مهارتي تنظيم المعلومات وتحديد الاحتياجات ضمن المرتبة الأخيرة، وقد يُعزى ذلك إلى نقص التدريب المخصص، أو قلة الموارد التكنولوجية، مما يعوق قدرة المعلمين على تحليل احتياجات الطلبة بفعالية وتقديم دعم مخصص، كما وقد تُعزى النتيجة لنقص خبرة بعض المعلمين في تعليم الطلبة استراتيجيات البحث والتحليل، ومحدودية استخدام المعلمين لمصادر تعلم متنوعة تُنمّي الوعي



المعلوماتي. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢) التي أكدت على دور المعلم في تعزيز وعي الطلاب المعلوماتي، ودراسة Nieto- Isidro et al (٢٠٢١) إلى ضرورة تدريب معلمي التعليم الإلزامي لتحسين مستوى الوعي المعلوماتي.

في مجال الوعي بمهارات الطلبة المعلوماتية، أظهرت النتائج تصورات متوسطة لديهم، حيث حصلت مهارة تحديد الحاجة الشخصية للمعلومات على أعلى تقدير، مما يدل على وعي الطلبة بمسؤولياتهم التعليمية وقدرتهم على التفكير النقدي وتحديد احتياجاتهم. أما مهارة تطبيق المعرفة المكتسبة وتقديم نتائج الأبحاث فقد جاءت ضمن المرتبة الأخيرة، ويعود ذلك إلى ضيق الوقت المتاح لتطبيق المعرفة في سياقات عملية، أو قد يُعزى سبب هذه النتيجة لمحدودية التوجيه من المعلمين وقلة المبادرات المدرسية التي تعزز التطبيق العملي، كما وقد يُعزى السبب لصعوبة تمييز الطلبة بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وبالتالي ينعكس ذلك تلقائياً على قدرتهم في تنظيم المعلومات وتحويلها إلى معرفة قابلة للتطبيق. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Chourio-Acevedo et al (٢٠٢٤) إلى وجود فجوة في الوعي المعلوماتي في مراحل التعليم الإلزامي، مما يتطلب تعزيز مهارات الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية.

فيما يتعلق بنتائج مجال دور أولياء الأمور في دعم الوعي المعلوماتي، أظهرت التصورات تقديرًا متوسطًا، حيث حصلت مهارة تنظيم المعلومات على أعلى تقدير، مما يعكس إدراك أولياء الأمور لأهمية جمع وتنظيم المعلومات حول أبنائهم لدعمهم بفعالية، وتوفيرهم دعمًا مناسبًا لاستخدام مصادر المعلومات داخل المنزل. أما مهارة تحديد الاحتياجات فقد كانت ضمن المرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف التواصل بين بعض أولياء الأمور والمدرسة،





وعدم كفاية البرامج والورش التي تعزز مشاركة الأهل في العملية التعليمية، أو ضعف إدراكهم لدورهم في دعم مهارات الوعي المعلوماتي لدى أبنائهم، وعدم متابعتهم لاستخدام أبنائهم للمصادر الرقمية ومحتواها.

بالنسبة لمجال تضمين المناهج لمهارات الوعي المعلوماتي، أظهرت التصورات تقديرًا متوسطًا، حيث جاءت مهارة بناء استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات الأعلى تقديرًا، قد يُعزى ذلك لتتضمن المناهج أنشطة واضحة تُثَمِّي مهارات البحث والتفكير النقدي، وتوفر فرصًا للطلبة لاستخدام مصادر معلومات متنوعة. في المقابل، جاءت مهارة تقييم المعلومات ومقارنتها في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى نقص أدوات التقييم الدقيقة، مما يصعب على المدرء متابعة فعالية المناهج وتحسينها بما يتوافق مع التطورات الحديثة.

أما بالنسبة للسؤال المتعلق بالفروق الإحصائية حسب المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة. ويُعزى ذلك إلى التشابه في البرامج التعليمية والخبرات التدريبية للمدرء، بالإضافة إلى التجانس في السياسات المدرسية والثقافة التعليمية الكويتية التي تعزز توافق التصورات حول تضمين المهارات في النظام التعليمي، بغض النظر عن مستوى المؤهل أو المرحلة التعليمية.

٣/٣ توصيات الدراسة:

- العمل على تطوير المناهج الدراسية وبيئات التعلم المدرسية في مختلف المراحل التعليمية بهدف تعزيز تضمين مهارات الوعي المعلوماتي وفق نموذج الأعمدة السبعة، وذلك من خلال تطوير الأنشطة التعليمية، وتوفير مصادر معلومات متنوعة بما يدعم بناء الكفايات المعلوماتية لدى الطلبة.



- تصميم برامج تدريبية مستمرة للمعلمين والإدارات المدرسية والطلبة وأولياء حول آليات دمج مهارات الوعي المعلوماتي في الممارسات التعليمية اليومية، بما يساهم في رفع مستوى توظيفها داخل المدرسة وخارجها.
- تعزيز البيئة المعلوماتية في المدارس من خلال تطوير المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، وتزويدها بالموارد الرقمية والتقنيات الحديثة التي تساهم في تنمية مهارات الوصول إلى المعلومات.
- تشجيع المدارس على تطوير استراتيجيات منهجية لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم، مع التركيز على دمج المصادر الرقمية المتنوعة لدعم التعلم الذاتي وتنمية مهارات الطلبة المعلوماتية.
- تطوير أدوات تقييم دورية لقياس مدى فعالية تضمين مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة والمعلمين والإدارة، بهدف تحديد الفجوات وتحسين العمليات التعليمية.
- يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية وأبحاث طويلة تقيس أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على تطوير مهارات الوعي المعلوماتي، وتقييم فعالية البرامج التدريبية في تحسين مهارات الوعي المعلوماتي لدى جميع عناصر العملية التعليمية على المدى الطويل.

رابعًا: قائمة المصادر والمراجع

١/٤ المراجع العربية:

- ابراهيم، عفاف محمد وأحمد، نادية مصطفى. (٢٠٢٠). الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم: بالتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية. (أعلم)، (٢٥)، ٢٢٩-٢٦٦





- اسطفان، مود ومعلوف، ريتا. (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي بين المكتبيين والأكاديميين. Cybrarians Journal، (54)، ٢-٢٠، تم الاسترجاع بتاريخ 2024/10/25 من الرابط: http://journal.cybrarians.info/images/054/Cybrarians_Journal_054_Papers_06.pdf
- بطاح، أحمد. (٢٠١٩). إدارة الموارد البشرية في النظام التعليمي: المعلم، مدير المدرسة، المشرف التربوي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الحربي، عوض حمود والعاظمي، طلال رجا وبوعركي، هنادي جمعة. (٢٠٢٢). التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة علوم المكتبات والمعلومات في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات (JIS&T)، ١٠(٢)، ١٥-١٠.
- الحربي، عوض حمود. (٢٠٢٥). مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الكويت: مكتبة زمزم الإسلامية.
- دولات، فاطمة ابراهيم. (٢٠٢٠). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماجستير في الجامعات الأردنية الخاصة في إقليم الوسط من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- رشدان، رشا أحمد محمود. (٢٠٢١). برامج الوعي المعلوماتي في المدارس: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية. بحوث في علم المكتبات والمعلومات ٢٧(٢٧)، ٤٦٩-٤٩٢
- الطائفي، ميرفت علي. (٢٠١٩). الثقافة المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة صنعاء: دراسة ميدانية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، (٢٣)، ٥٢٧-٥٥٤.
- عبد المالك، فاطمة سليمان عبد المجيد. (٢٠٢٤). دور الوعي المعلوماتي في التعلم الذاتي للأفراد: برنامج مقترح. مجلة كلية الآداب جامعة أسوان، ١٦(٢)، ٣١٩-٣٤٨



- علي، زينب علي بكري. (٢٠٢٢). أثر الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: جامعة جنوب الوادي نماذجاً. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ٩(٢)، ٩٧ + ٢٣٨
- عوده، هناء عاطف. (٢٠٢١). واقع مهارات الثقافة المعلوماتية لدى أمناء المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- محمد، منار صلاح عبدالمليح والمهدي، مجدي صلاح طه ومنصور، منار منصور أحمد. (٢٠٢٢). دور المعلم في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٣(١١٧)، ١١١٢ - ١١٣٤

٢/٤ المراجع الأجنبية:

- Ahmad, F., Widén, G., & Huvila, I. (2020). The impact of workplace information literacy on organizational innovation: An empirical study. International Journal of Information Management, 51, 102041. <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2019.102041>
- Alhouthi, I. (2020). Education during the pandemic: the case of Kuwait. Journal of Professional Capital and Community, 5(3/4), 213-225. <https://doi.org/10.1108/JPC-06-2020-0050>
- Al-Qallaf, C. L., & Aljiran, M. A. (2022). The Teaching and Learning of Information Literacy Skills among High School Students: Are We There yet?. International Information & Library Review, 54(3), 225-241. <https://doi.org/10.1080/10572317.2021.1973354>
- AlQaoud, F. N. (2022). Measuring the information literacy of school stakeholders in implementing blended learning in high schools in the State of Kuwait to propose a school management system (Doctoral dissertation, University of Bradford).
- Al-Zou'bi, R. (2021). The impact of media and information literacy on acquiring the critical thinking skill by the educational faculty's students. Thinking Skills and Creativity, 39, 100782. <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2020.100782>





- Bamgbose, A. A., Ibrahim, H. M., & Musa, S. (2024). Information Literacy and Learning in the Emerging Digital Landscape: A Theoretical Review. *Library Philosophy and Practice* (e-journal), 1-22 . <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/8125?>
- Chourio-Acevedo, L., Kohler, J., Coscarelli, C., Gacitua, D., Proano-Rios, V., & Gonzalez-Ibanez, R. (2024). Information literacy development and assessment at school level: a systematic review of the literature. *arXiv preprint arXiv:2404.19020*. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2404.19020>.
- Dadakhonov, A. O. (2024). Analysis of media and information literacy definitions :a qualitative approach. *Studies in Media and Communication*, 12(2), 116 -129. <https://doi.org/10.11114/smc.v12i2.6659>.
- De Paor, S., & Heravi, B. (2020). Information literacy and fake news: How the field of librarianship can help combat the epidemic of fake news. *The Journal of Academic Librarianship*, 46(5), 102218. <https://doi.org/10.1016/j.acalib.2020.102218>.
- Drossel, K., Eickelmann, B., & Vennemann, M. (2020). Schools overcoming the digital divide: In depth analyses towards organizational resilience in the computer and information literacy domain. *Large-Scale Assessments in Education*, 8, Article number 9, 1-19. <https://doi.org/10.1186/s40536-020-00087-w>.
- Falloon, G. (2020). From digital literacy to digital competence: the teacher digital competency (TDC) framework. *Educational technology research and development* 68(5), 2449–2472. <https://doi.org/10.1007/s11423-020-09767-4>.
- Hicks, A. (2022). Negotiating change: Transition as a central concept for information literacy. *Journal of Information Science*, 48 (2), 210-222.
- Kafa, A. (2025). Exploring integration aspects of school leadership in the context of digitalization and artificial intelligence. *International Journal of Educational Management*, 39(8), 98-115. <https://doi.org/10.1108/IJEM-11-2024-0703>
- Klomsri, T., & Tedre, M. (2016). Poor information literacy skills and practices as barriers to academic performance: A mixed methods study of the University of Dar es

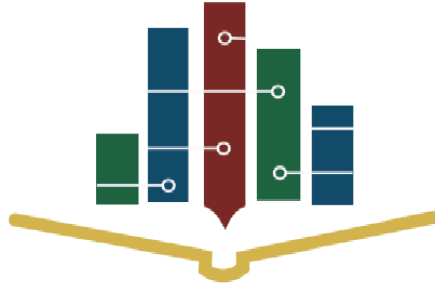


- Salaam. Reference and User Services Quarterly, 55(4), 293-305.
- Maher, D. (2020). Pre-service teachers' digital competencies to support school students' digital literacies. In Handbook of research on literacy and digital technology integration in teacher education (pp. 29-46). IGI Global Scientific Publishing.
 - Moreno-Morilla, C., Guzmán-Simón, F., & García-Jiménez, E. (2021). Digital and information literacy inside and outside Spanish primary education schools. Learning, Culture and Social Interaction, 28, 100455. <https://doi.org/10.1016/j.lcsi.2020.100455>
 - Naveed, M. A., Iqbal, J., Asghar, M. Z., Shaukat, R., & Seitamaa-Hakkarainen, P. (2022). Information literacy as a predictor of work performance: the mediating role of lifelong learning and creativity. Behavioral Sciences, 13(1), 24. <https://doi.org/10.3390/bs13010024>
 - Neuman, D., Tecce DeCarlo, M. J., Lee, V. J., Greenwell, S., & Grant, A. (2020). Expanding information literacy: the roles of digital and critical literacies in learning with information. In Learning in Information-Rich Environments: I-LEARN and the Construction of Knowledge from Information (pp. 93-117). Cham: Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-030-29410-6_5
 - Nieto-Isidro, S., Martínez-Abad, F., & Rodríguez-Conde, M. J. (2021). Present and future of Teachers' Information Literacy in compulsory education. Revista Espanola de Pedagogia, 79(280), 477-496.
 - Olubiyo, P. O., & Olubiyo, L. M. (2023). Information literacy education in the digital age: A literature survey. Library Philosophy and Practice(e-journal), 1-17.
 - Rajvanshi, A. (2023, January). Nurturing Information Literacy and Visual Literacy Amongst Design Students Using Constructivist Approach. In: Chakrabarti, A., Singh, V. (eds) Design in the Era of Industry 4.0, Volume 3. ICORD 2023. Smart Innovation, Systems and Technologies, (pp. 899-911). Singapore: Springer Nature Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-99-0428-0_73
 - Saadia, H., & Naveed, M. A. (2024). Effect of information literacy on lifelong learning, creativity, and work performance among journalists. Online Information





تصورات مديري المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت حول
مستوى تضمين مهارات الوعي المعلوماتي في مجالات العملية التعليمية
وفق نموذج الأعمدة السبعة - منظور معلوماتي



المجلة السعودية لدراسات المكتبات والمعلومات
The Saudi journal of library and information studies



- Review, 48(2), 257-276. <https://doi.org/10.1108/OIR-06-2022-0345>
- Sánchez-Cruzado, C., Santiago Campión, R., & Sánchez-Compañía, M. T. (2021). Teacher digital literacy: The indisputable challenge after COVID-19. Sustainability, 13(4), 1858. <https://doi.org/10.3390/su13041858>
 - Saryanto, S., Saadillah, A., Mutmainnah, M., Mahendika, D., & Astuti, E. (2023). The Analysis of Lecturers Information Literacy Skill to Support Competence in Teaching Learning Activities. Journal on Education, 5(4), 10754- 10762. Retrieved from <https://jonedu.org/index.php/joe/article/view/1987>.
 - Shukla, R. A. V. I. (2021). 'The SCONUL Seven Pillars of Information Literacy: Core Model'to Test the Skills of LIS Students, University of Jammu, India. Library Philosophy and Practice (ejournal), 5851.
 - Taylor, C., & DiGiacomo, D. K. (2023). Approaches to Information Literacy Conceptualisation in Primary, Secondary, and Higher Education Contexts: A Review of Current Scholarly Literature. Journal of Information Literacy, 17(1), 89-104.
 - Topal, A. D., & Budak, E. Ç. (2019). Information literacy skills of social work students. Journal of learning and Teaching in digital age, 4(1), 15-24.
 - Trixa, J., & Kaspar, K. (2024). Information literacy in the digital age: information sources, evaluation strategies, and perceived teaching competences of pre-service teachers. Frontiers in Psychology, 15, 1336436. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1336436>
 - Zhang, H., Lee, I., Ali, S., DiPaola, D., Cheng, Y., & Breazeal, C. (2023). Integrating ethics and career futures with technical learning to promote AI literacy for middle school students: An exploratory study. International Journal of Artificial Intelligence in Education, 33(2), 290-324. <https://doi.org/10.1007/s40593-022-00293-3>

